mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح مشكل الآثار)29(' الرؤيا جزء من أجزاء النبوة ' للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 82-7-1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. اهلا وسهلا بكم في ضيافة شيخنا. الله يبارك فيك. ابي عبدالله مختار. نحن الذين في ضيافتك محمد وزاده الله توفيقا وسدادا ونفعنا الله بعلمه. ولكن نفع به الاسلام والمسلمين. ومع كتاب مشكل الاثار للامام الطحاوي - 00:00:00

ورحمة الله تعالى اللهم امين. ذكر قال باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرؤيا عليه الصلاة والسلام. كم هي من جزء من الاجزاء التي هي النبوة. ثم ذكر حديثين احدها عن ابن عباس - 00:00:20

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة. سم زكر اخر عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المسلم جزء من ستة - 00:00:40

اربعين جزءا من النبوة سم اورد اشكالا فقال قال فان قال قائل هذا اضطراب شديد مرة يرون ان انها جزء من سبعين جزءا من النبوة ومرة يرون انها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وزكر بعض الاحاديس الاخرى - 00:01:00

اخرى التي فيها انها خمسين الى غير ذلك ولكن اثرت ذكرى الحديثين الاولين بصحتهما وباقي الاحاديث يعني فيها بعض الكلام فهزا هو الاشكال الزي اورده كيف الجمع بين حديس انها ستة واربعين جزءا من النبوة والحديس الاخر انها جزء من سبعين جزءا - 00:01:20

من النبوة. تفضل شيخنا حفظه الله. الله فنجيب بما فتح الله عز وجل عليه من علم. بارك الله فيك وجزاك الله خيرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فترخيص الاشكال الذي اورده اخي الشيخ محمد حفظه الله - 00:01:40

والله تعالى يتمثل في كيف الجمع بين حديث الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من سبعين. جزء من النبوة. والاخر رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. فالاول سبعون والثاني ستة واربعون. نعم - 00:02:00

اقول وبالله تعالى التوفيق اولا واول خطوة تفعل لدفع الاشكالات ان نتحقق من ثبوت الاسانيد. نعم. تحقق من ماذا؟ من صحة الاسانيد. هل صحت الروايتان ام لم تصح؟ وايضا مما يرد في هذا الباب هل مخرج الحديثين واحد؟ او المخارج متعددة. يعني مثلا الاول - 00:02:30

رواه مسلم ابن عباس الثاني رواه صحابي اخر ام انهما كلاهما عن ابن عباس والراوي عنهما عن ابن عباس فيهما واحد لاننا احيانا نتجه الى الترجيح. نقول الارجح رواية من روى - 00:03:00

سبعين وترد رواية من روى ستة واربعين. اذا كانت المخارج متحدة سنتجه الى الترجيح فمسلا ابن عباس عنه طوف على سبيل المسال يعني ابن عباس عنه طاووس عنه معمر عن ابن طاووس عن طاووس مسلا كمثال وذكر ستة واربعين. غير معمر رواه عن ابن طاووس عن طاووس عن ابي - 00:03:20

سبعين فنتجه هنا للترجيح نقول رواية الجماعة اولى من رواية الواحد. لكن نفترض ان رواية ستة واربعين من حديث ابن عباس ورواية سبعين من حديس صحابي اخر حقيقتان مسلا او اي واحد فهنا نتجه الى الجنة - 00:03:50

فالاصل في هذا الباب اول خطوة ثبوت الاسانيد. فسنناقش على فرض ثبوت الاسانيد وهي ثابتة. نعم اقول وبالله على التوفيق لهذا

نظائر في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. صلى الله في - 00:04:10
صلاة الجماعة مسلا. هل تفضل صلاة الرجل وحده؟ بسبع وعشرين جزء او بخمسة وعشرين جزء او بسلاسة وعشرين جزء او باحدى وعشرين جزء. كلها وردت وكثير منها صحيح نعم. فحينئذ نتجه للجمع. ما هناك وجه للترجيح سنتجه للجمع. فالعلماء يحملون - 00:04:30
وذلك على احسان الصلاة تحسين الصفوف عدد المصلين حسن قراءة الامام حسن انصات المصلين الخشوع الذي يرتبهم آآ بعد المساجد عن المشوشات التي تشوش على المصلي فيحصل التفاوت في الاجور بناء على هذه الاشياء. وردت عدة صيغ في الاعداد - 00:05:00
كلها توجه بمثل هذا التوجيه او قريبة من هذا التوجيه. حديثنا هذا ستة واربعين جزءا وسبعين جزءا وممكن ترد روايات اخر وردت بالفعل روايات اخر خمسين اربعين غير ذلك. فلو سلمنا بصحتها - 00:05:30
نناقش على فرض ثبوتها فهذه تتوقف على حال الرائي وصدق ايمانه. نعم. ممكن رؤيا شخص من الاشخاص ايمانه قوي تكون جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. وشخص اخر تكون نسبة رؤيته من - 00:05:50
بالنسبة للنبوة جزء من سبعين جزء من النبوة. لان ايمانه اقل من الاخر فبهذا يوجه اي ان الرؤيا من الرجل الصالح قوي الايمان الذي لا يكذب ولا يعرض انما رجل صادق وصريح مؤمن وتقي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. والذي هو دون - 00:06:10
في التوصيف رؤية ستكون اقل بالنسبة لاقترابها من آآ الاقتراب بها من انه تكون جزء من سبعين جزء او خمسين جزء او اربعين جزء على حسب الايمان والله اعلم. اذا كان عندك شيء اخر - 00:06:40
اساره اهل العلم في هذا الصدد كوجه جمع. فتفضل بذكره وفقك الله. جزاكم الله خيرا ما زكرت فضيلتكم هو يعني اكثر علماء تكلم به وهو الرأي الراجح لكن الامام الطحاوي ذكر قال - 00:07:00
يحتمل انها كانت جزء من سبعين جزء ثم جعلها الله عز وجل كرما منه فضل جزء من ستة واربعين جزء. هذا يستلزم منا اذا اقرار الطحاوي على صنيعه رحمه الله ان ننظر ايهما اول. نعم. اي الحديثين اولا. نعم - 00:07:20
في مسل هزا في مشكلة ايضا يا شيخنا في صلاة اربعين وصلات مياه. من صلى عليه اربعين صلاة مياه. قال كانت مئة ثم قدر الله جعلها اربعين. يعني الاخ احمد سالم يقول في حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في شأن عدد المصلين على الجنازة. ما من مسلم يقوم عليه اربعون - 00:07:40
اذا شفيع فيهم مسلم يقوم عليه مئة اذا شفعوا فيه لكن لا نوافق التحول على هذا اولا لا يعرف المتقدم ان المتأخر نفس الشيء ثانيا ان في رواية رواية الاربعون لا يشركون بالله شيئا. كانتان في ظاهر الشرك وخفيه والله اعلم. مبنية على الاخلاص ايضا - 00:08:00
نعم. اخوك يقول ستة واربعين متفق عليها والسبعون رواها مسلم فقط. يعني نحن ناقشنا الحديث الثاني على فرض ثبوتها. فاول خطوة قلنا لها لابد ان نتأكد من ثبوت الاخبار. فان نناقش على فرض - 00:08:20
زودها وكما علمت ان من العلماء من سلك هذا المسلك الشوكاني رحمه الله عند اثارته لمسألة فقهية دي من المسائل مثلا على سبيل المثال يرد رأي العلماء وادلتهم ورأي العلماء وادلتهم ويضاعف بعض الادلة بعض ادلة بعض - 00:08:50
يسأل لماذا انت تكلفت الجمع وانت تعتقد ان الاحاديث ضعيفة يعني اعتقد ان حديس ضعيفة ومع زلك جمعت بينه وبين الصحيح. قد كان هذا التساؤل يراودني في نقبة من العمر فسألت شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله عليه. منذ حوالي ثلاثة واربعين سنة عن هذا السؤال - 00:09:10
قال ما مفاده ان الشوكاني يناقش المسألة على فرض ثبوت الخبر. يقول يعني هب ان الخبر ثبت عند قوم فما وجهك للجمع؟ وجهي للجمع هو آآ يتمثل في الاتي. ان صحح الخبر عالم يكون وجهي - 00:09:40
جمع هو هذا. نعم. والله اعلم. نعم. سبعين الناس سبعين جزءا وستة واربعين قد يكون لها ستة واربعين دول او الخمسين الاول. ويشهد بذلك كيف الخمسين الاولس ستة واربعين دولة. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00

ان الرؤية كانت اول ما بدأ بها من المؤمن الوحيد. سيأتي كده موجود يعني هو انا ما فهمت كلامه ازا فهمت انت كلامه عنه اما فات كلامه زكر الخطابي قال آآ زكر نقل عن بعض العلماء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث ستة اشهر قبل - 00:10:30
قبل نوح اليه صلى الله عليه وسلم يرى الرؤيا فتجيء مسل فلق الصبح. طيب. ثم اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فظن صلى الله عليه وسلم ثلاثا وعشرين سنة يوحى اليه. فقال نسبة الستة اشهر الاول التي هي الرؤية الصادقة الى ثلاثة وعشرين سنة الواحد نسبة واحد الى ستة واربعين - 00:10:50
فقال هذا كلام بعيد وهذا شيء غريب. يا ابني الاشياء العددية هذه يعني في الحقيقة ان آآ كلام غريب يعني كلام غريب ما ادري ما وجهه؟ الا انني برضو اعاود ازكر بكلام ابن - 00:11:10
الاندلسي لما قال ان ناسا يقولون ان ليلة القدر هي ليلة السابع والعشرين. وليس هناك هناك تسريب على من يقول بذلك لكن التسريب على طريقة الاستدلال. انهم قالوا اذا اعددت احرف سورة القدر هي - 00:11:30
كلمات سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر تجد الى قوله سلام هي سبع وعشرون كلمة فتكون كون هي اه يعني بين بيتكلم قال مثل هؤلاء الذين يقولون بهذا القول سامحوني ان انقل كلام ابن حزم - 00:11:50
يحتاج القيل الى مطرقة من حديد تكسر بها رأسه. حتى تزيل هذه التخاريف. لكن ايضا وجدت الان العاملين بعض العاملين في الاعجاز العلمي للقرآن يقولون بالاعجاز العددي الاعجاز العددي وان لم يكن هذا معروفا زمن الرسول ابدا - 00:12:10
الاعجاز العددي هذا معرفة انه علم على عهد الرسول مسلا يقول لك ايه؟ اسم الحديد في سورة الحديد اية سبعة وخمسين وبروتينات الالكترونات مش عارف كم كم ستة وعشرين اه والعدد العدد ايه يا شيخ محمد انت رجل كيميا - 00:12:30
ستة وعشرين ستة وعشرين ايه؟ العدد الزري للحديقة ستة وعشرين وبعدين؟ الفاتحة بقى اية ولا مش هياخد سورة الحديد ها؟ كيف؟ مش فاهم كلامه. ستة وعشرين. العدد الزري الحديس ستة وعشرين؟ اي نعم - 00:12:50
وبعدين مش عارف جابوها منين يعني كل رقم سبعة وخمسين يبقى البروتينات ما اعرفش كم فيعني شيء زي كده ما تتكلم غير معروف على عهد النبي. لكن وجدت مؤخرا من يقول ان قوله تعالى ومن يعني اتى - 00:13:10
هذا الكلام فليحرر ايضا ان قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا في سورة البقرة جاءت عند الاية مكسورة في وسط الصورة. فيلتمس لهذا آآ انا ما ادري والله في هذا الباب ما علمت شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:30
في هذا الصدد اتفضل انتقل نعم وزكر ابن بطال رحمة الله عليه من اوجه الجمع قال الرؤية الظاهرة التي لا تحتاج الى تعبير جزء من ستة واربعين جزء. يعني رجع الاختلافات لا الى صدق الراوي - 00:13:50
الى وضوح المرء وضوح المرء. نعم. قال والرؤيا التي اه وجهة. نعم. هذه الوجهات يعني تصلح ان تذكرت ذكرت اشياء غريبة يعني. طيب. يعني اذا الان نقول ان الاختلاف في سبعين جزء من النبوة - 00:14:10
وفي ستة واربعين جزء ان النبوة مبني على احد امرين. اما على قوة ايمان الرائي وصدقه او وضوح الشيء المرئي من عدم وضوحه والله اعلم. كما قلنا واحد مسلا يرى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام. صلى الله عليه وسلم. واحد يرى - 00:14:30
الرسول عليه الصلاة والسلام واضحا تماما كالموصوف عنه بالضبط. ويكلمه كلاما واضحا واخر يرى المثل ظل او يرى شيئا شبيها يراه من الزهر او من الخلف نحو ذلك والله اعلم. اتفضل يا شيخ - 00:14:50
ختمت به صلى الله عليه وسلم. النبوة ختمت به. صح؟ خايف يكون في اجزاء من النبوة بعدها. كيف يكون في اجزاء من النبوة؟ هو الذي قال قال لم يبق بعدي من المبشرات الا بالصدقة. الرؤيا الصادقة ورؤيا جزء من ستة واربعين جزء. هو الذي قال. ما في النبوة في واحد على ستة واربعين من النبوة - 00:15:10
الا ترى ان الالهام من المراتب؟ مراتب الوحي الالهام وفي الامم ملهمون محدثون. ليسوا بانبياء كعمر رضي الله عنه منة من الله. نعم. تفضل. قد يخبر باشياء لم تحدث بعد فتحدث غيب نسبي لكن لا يأتي تشريع جديد ولا شيء كل ما يأتي بتشريع - 00:15:30
لان بعض الصوفية يأخزون من منامات يقولون رأينا كذا ويفعلون بدع ويستدلون بهذه الاحاديث ويقولون هي منامات وهي جزء من

النبوة. فهي لا تأتي لا تبنى الاحكام الشرعية على رؤى المنامات. وعلى هذا اجمع الاصوليين. وعلى هذا - 00:15:50
مع الاصوليين ماشي. الاصوليين. ولا كل واحد الان يقول له انا رأيت رؤيا ويبني شرعا جديدا. اتفضل. ننتقل الى الباب الساني قال الامام الطحاوي رحمة الله عليه باب بيان مشكل ما روي عن ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن اصاب ذنبا - 00:16:10
في الدنيا فعوقب به وفي من اصاب ذنبا في الدنيا فستره الله عز وجل عليه في الدنيا وعفا عنه. ثم اورد حديثا في لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب زنبا في الدنيا فعثب به فالله عز وجل اكرم من ان يثني عقوبته على عبده - 00:16:30
ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عندي. اه. سم اورد اشكالا فقال وكيف يجوز ان اللفظة الثانية اهي يا شيخ. اللفظة الثانية ومن اجل - 00:16:50
في الدنيا فستر الله عز وجل عليه وعفا عنه. فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه ايه؟ المخالف للصحيح. نعم. ان الثاني الصحيح عبادة ابن الصامت اصاب من ذلك شيء - 00:17:10
فستره الله فامره الى الله. شاء عقبه وان شاء عفى عنه. لكن يبقى النظر لهذه رواية ثابتة. التي ذكرتها التحرير وجدت انها غير سابتة. غير الحمد لله. كفى الله المؤمنين القتال. الحمد لله رب العالمين. احسن الله اليك. خلاص تجاوزها. نعم. ذكر لم - 00:17:30
نذكر الاشكال بينه وبين حديث عبادة لكنه قال كيف يجوز ان تضيفوا الى الله عز وجل العفو عن زنب في الدنيا سم تضيف اليه عز وجل ان تركه العقوبة عليه في الاخرة كرم منه. وهو قد عفا عنه في الدنيا. ولا يجوز ان يعفو عنه في الدنيا ثم يعاق - 00:17:50
عليه في الاخرة. لا يمكن هنا توجيه اصوب من هذا. نعم. اه ظهرنا توجيه كلمة فستره وعفى في الدنيا ان العفن الستر. احيانا والمحو. نعم. اه عندنا يا اهل الكتاب - 00:18:10
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عنك الله عن كسير. يعفو عن كسير يعني. يستر كسيرا لا يخبركم به الفضايح تتستر على فضائحكم. فممكن لكن الخبر ضعيف. فنحن استرحنا. نعم. اتفضل. وليس كل شكل معناه العفو - 00:18:30
قد يستر ولا يعفو سبحانه وتعالى. هذا هو الاشكال انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر لك. نأمل ذلك اتفضل. بالمناسبة الله يقول ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. واحد اذنب ذنبا - 00:18:50
واستمر الى عفو يا غفور يا عفو يا غفور يا عفو يا غفور هكزا هل عليه تسريب؟ لعفو يا غفور سم يدعو ماذا؟ تدعوه ما هواري متضن مفهوم الزياق اذ قلت يا رحمن يا رحيم يا رب. مع نهي ارحمني. في لغة العرب تحتمل ذلك. نعم. لكن الله عز وجل. وقد قال - 00:19:20
القائلون اذكر حاجتي ام قد كفاني؟ حباؤك ان شيمتك الحباء انا عطاؤك اذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحذاء العطاء لكن هنا قد يقال هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر في دعائه على كثرة دعائه صلى الله عليه وسلم وما نقل الينا من بعد - 00:19:50
انه ذكر في مرة دعائه لله عز وجل بالاسم باسم من اسمائه دون ان يذكر حاجته صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام يا اخي ربياني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. حديث الشفاعة ما لك الحمد - 00:20:20
الحساسية المفرطة التي احيانا ليست فيها ذكر لاسم من اسماء الله عز وجل يقول يا رب يا رب دعاء الكرب لا لا يا رب يا رب معناها انه يدعو يا رب - 00:20:40
يعني لغة العرب يا شيخ محمد. اللغة تحتمل لكن سد رأيه. الصوفية يجيبوا سبحة الف لا حتى الصباح يقول يا لطيف يا لطيف يا لطيف ويبوسون اذاننا بهذا. لا تقل يدوشون اذانا تأدب في اللفظ. تأدب في اللفظ - 00:20:50
لا هم للطيف من هو؟ انا على الارض الصوفية لها على ذكر اسم الله لا تتكلم انتقي الالفاظ واحذر ان تقع في خلل بسبب عدائك لصوفية المثل. كيف تقول لدشننا في هذا؟ اختار لفظا. هم يقولونها على الموسيقى يا شيخنا ولا؟ الموسيقى - 00:21:10
بالموسيقى لكن انت ما زكرت الموسيقى انتبه انتبه. انا اقول لك انا واحد اذنب اه نشوف ابو اويس يمكن في شيء مهم في شيء

لله كده اذنب يا ابو غيث. فقال يا غفور يا غافر - 00:21:30
اهل المغفرة يا عفو يا غفار. هل عليه تسليم اخرس وعمل زنب وبكى. اخرس لا انا ما اتكلمش عن الخرس عن قلبي هذا الكلام. قال يا غافر الذنب يا غافر الزنب يا تواب يا عفو يا رحيم. مقدر محزوف مفهوم. انا مزنب واطلب عفوك. لكن ايهما - 00:21:50
ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها. هل فيها شيء؟ وقل يا ربي اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ربي اني لما انزلت الي من خير. فقير. لا اله الا انت سبحانك - 00:22:20
اني كنت من الظالمين. اشفى. راجع المسافة. راجع يا شيخ. راجع ان شاء الله. راجع محمد. شيخنا لو سمحتم ولا تستغفر الله من قولك الذي تكلمت لقيت تراقص هذا التراقص ما في - 00:22:40
انا اتكلم على ماذا يا اخواني؟ اتكلم على يعني مرضت. عاجز الاطباء عن دوائي قلت يا شافي يا شافي يا شافي يا شافي يا شافي لجأت اليه بهذا الاسم فيها مشكلة - 00:23:00
ما هو ده دعاء. هو متضمن دعائي. لغة العرب تتحمل ان اذا في الشيء الثاني او لا تتضمن. يشهد لها دعاء القرن. ماشي. ماشي. ما فيش فيه دعوة. دعاء الكرب. لا اله الا انت سبحانك اني كنت - 00:23:20
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش ماشي اصبر يا شيخ خلي محمد بقى يعني يفوق شوية ويبحث المسألة. ان شاء الله لو صح قول بلال - 00:23:40
احد احد لا ده مش قول بلال احد احد ليست في الله. اه حرك تحرك انتهي نشكر الله ثم نشكر اخانا الشيخ محمد آآ الصغير وفقه الله لكل خير. محمد بن حسن ونذكركم بصيام الخميس والختام للشيخ محمد - 00:24:00
ابن حسن الصغير غدا يعود كبيرا ان شاء الله. اتفضل. وفي الختام نشكر الله عز وجل لشيخنا ابي عبدالله مصطفى ابن رفع الله قدره في الدارين. ولك بنازل. اللهم انا نشهدك على حبه. احبك يوم لا يظل الا ظله. اللهم من جميعا يا رسول جميعا يا رب - 00:24:30
السلام عليكم ورحمة الله واياكم واياكم واياكم - 00:24:50